مولده ونشأته

ولد الشيخ / محمد محمد الراوي رحمه الله، في قرية "ريفا " محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية. غرة فبراير 8291م . حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة في القرية. حيث كانت المعاهد الأزهرية لا تقبل الطالب في السنة الأولى إلا بحفظ القرآن الكريم كله.ويبقى الطالب في المعهد تسع سنوات، أربع سنوات في القسم الابتدائي وخمس سنوات في القسم الثانوي. وبعد الانتهاء من الدارسة في معهد أسيوط تقدم إلى كلية أصول الدين بالقاهرة وحصل منها على الشهادة العالية عام 4591م حصل على الشهادة العالمية مع تخصص التدريس من كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر عام 6591م

حياته العملية

عمل بعد تخرجه بقسم الدعوة في وزارة الأوقاف، ثم أصبح مفتشا عاما في مراقبة الشؤون الدينية بعد مسابقة عامة لجميع المفتشين كان ترتيبه الأول على الناجحين، نقل بعدها إلى مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة وعمل بالمكتب الفني بالمجمع. ابتعث من قبل الأزهر الشريف إلى نيجيريا لتدريس اللغة العربية وعلوم القرآن. طُلب لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وانتقل إليها بداية من العام الدراسي *1390 1931هـ واستمر بها مدة تزيد على خمس وعشرين سنة عمل خلالها في:

1. كلية اللغة العربية – مدرسا للتفسير والحديث
2. كلية العلوم الاجتماعية – من بداية إنشائها
3. ساهم في قيام كلية أصول الدين – وعمل بها أستاذا للقرآن وعلومه ورئيسا لقسم القرآن أكثر من ثلاثة عشر عاما
4. ساهم في إنشاء المعهد العالي للدعوة الإسلامية وقام بإلقاء المحاضرات فيه وأشرف على بعض رسائل الماجستير للذين أكملوا الدراسة فيه، كما أشرف على كثير من الرسائل العلمية ما بين ماجستير ودكتوراة في كلية أصول الدين وغيرها من كليات الجامعة.
5. اشترك في مناقشة كثير من الرسائل العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك سعود. جهوده في خدمة الإسلامإلقاء المحاضرات العامة في بيان هداية القرآن الكريم ومقاصده لمدة خمس سنوات في نيجيريا. تعددت وتنوعت المحاضرات في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.بدأ أول محاضرة عامة فيها في قاعة كلية الشريعة جامعة الإمام، حيث كانت في شارع الوزير، وكان موضوع المحاضرة الإسلام في نيجيريا، وقد طلب ذلك منه بحكم إقامته فيها وقدومه إلى الجامعة منها. وكان لها أثرها وتأثيرها وبخاصة حين ختم المحاضرة يقول: لقد كنت أسمع صوت الإنجيل يدوي من وسائل الإعلام في أفريقيا. فهل من غيور على الإسلام يسمع الناس جميعا صوت القرآن ؟ وما هي إلا أيام قلائل حتى رأيت ذلك في واقع الأمر حيث أمر الملك فيصل بإنشاء إذاعة القرآن التي امتد نفعها في كل مكان. ولم تنقطع صلته بها وأحاديثه فيها مدة إقامته الطويلة في السعودية.من هذه المحاضرات التي سجلت واحتفظ بها كثير من طلاب العلم:وحدة المسلمين في مواجهة الأخطار – سبيلها وغايتها.القرآن الكريم بين الدراسة والتطبيق مكانة الآمة الإسلامية في تحقيق السلام العالمي.المسلمون بين ثبات القرآن ووثبات المدنية.قضية السلام في ميزان الإسلام.شرف الاشتراك في التوعية الإسلامية في الحج لمدة خمسة عشر عاما لنشر التوعية بين حجاج المسلمين بإشراف رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية مع صفوة من علماء المملكة وعلى رأسهم الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. ولم تنقطع المحاضرات العامة في أندية المملكة ومؤسساتها العامة ومعاهدها العلمية. وقد أتيح له كل ذلك في رحابة وراحة وحب طوال خمسة وعشرين عاما متصلة. محاضرات في معظم دول مجلس التعاون الخليجي. البرامج الدينية لسنوات طويلة في إذاعة وتلفزيون

المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة قطر ، ودولة الكويت وغيرها.المحاضرات الدينية العامة في داخل محافظات مصر العربية المختلفة وفي الجامعات المتخصصة والأندية العامة في القاهرة والأقاليم. البرامج الدينية في بعض القنوات والمحطات الفضائية. عمل مقدمة للمصحف الوثائقي الذي جمعته إذاعة القرآن بالقاهرة بالقاهرة ، فجمع بين القراء القدامى ووصل بينهم في مصحف متكامل بلا انقطاع، وقد طُلب منه عمل مقدمة لما يتلى في كل صباح من إذاعة القرآن الكريم بالقاهرة، وقد تم ذلك حيث اكتمل تسجيل 392 حلقة تذاع يوميا قبل تلاوة القرآن في إذاعة القرآن بالقاهرة بصورة دائمة. وعاش الشيخ يحمل هم هذه الأمة، ويصدع بكلمة الحق في وجه الظلم ولا يخشى في الله لومة لآئم .مؤلفات

الدعوة الإسلامية دعوة عالمية (مجلد كبير) طبع عدة مرات

كلمة الحق في القرآن الكريم – موردها ودلالتها (مجلدان) طبع أكثر من مرة.

حديث القرآن عن القرآن (مطبوع)

القرآن الكريم والحضارة المعاصرة (كتيب مطبوع)

القرآن والإنسان (مطبوع)

الرسول في القرآن الكريم (مطبوع)

الرضا (مطبوع)

منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله (مخطوط)

كان خلقه القرآن (مخطوط)

المرأة في القرآن الكريم (مخطوط)

وفاته

توفي عن عمر98 سنة، صباح يوم الجمعة 7 رمضان 8341هـ الموافق 2 يونيو 7102م ، وصلى عليه صلاة الجنازة من جامع الأزهر بعد صلاة الجمعة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

لله ما أعطى وله ما أخذ وكل شئ عنده بأجل مسمى

اللهم اؤجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيراً منها ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وارْحمْهُ ، وعافه ، واعْفُ عنْهُ ، وأكرِمْ نزُلَهُ ، ووَسِّعْ مُدْخَلَهُ واغْسِلْهُ بالماءِ والثّلْجِ والْبَرَدِ ، ونَقِّه منَ الخَطَايَا، كما نَقّيْتَ الثّوب الأبْيَضَ منَ الدّنَس ، وأبْدِلْهُ دارا خيراً من دَارِه ، وأهْلاً خَيْراً منْ أهْلِه، وزَوْجاً خَيْراً من زَوْجِه ، وأدْخِلْه الجنّةَ ، وأعِذْه منْ عَذَابِ القَبْرِ ، ومِنْ عَذَابِ النّارِ ،اللَّهُمَّ إنّ " محمد ابْنَ محمد الرَاوي " في ذِمّتِكَ وحَلّ بَجوارك، فَقِه فتْنَةَ القَبْرَ ، وَعَذَابَ النّارِ ، وأنْتَ أهْلُ الوَفَاءِ والحَمْد ، اللَّهُمَّ فاغفرْ لهُ وَارْحَمْهُ ، إنكَ أنْتَ الغَفُور الرّحيمُ اللّهم اغفرْ لَحيّنَا وَميّتنا ، وَصَغيرنا وكَبيرِنَا ، وذَكَرِنَا وأنْثَانَا ، وشَاهدنا وَغائبِنَا . اللّهُمّ منْ أحْيَيْتَه منّا فأحْيِه على الإسْلامِ ، وَمَنْ تَوَفّيْتَه منّا فَتَوَفّهُ عَلى الإيمانِ ، اللّهُمّ لَا تَحْرِمْنا أجْرَهُ ، وَلا تَفْتِنّا بَعْدَهُ.

ولا حول ولا قوة إلا بالله

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 03/06/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com